

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

ومما يحقق ذلك حديث آخر سمعت عباد بن العوام يحدثه مثل هذا الحديث قال قال عروة :
فلقد أخبرني الذي حدثني هذا الحديث أن رجلا غرس في أرض رجل من الأنصار نخلا فاختصما إلى
رسول الله ﷺ فقضى للأنصاري بأرضه وقضى على الآخر أن ينزع نخله ; قال : فلقد رأيتها يُضرب في
أصولها بالفؤوس وإنما لنخل عُمّ .

عم عفا قال أبو عبيد : هذا الغارس في أرض غيره هو العرّوق الظالم . وقوله : نَخْلٌ
عُمٌّ هي التامة في طولها والتفافها واحدها عميمة ; ومنه قيل للمرأة : عميمة إذا كانت
كذلك في خَلْقها ; قال لبيد يصف نخلا : [الكامل] ... سَحُوقٌ يُمَتِّعُهَا الصفا وسريُّه
... عُمٌّ نواعِمٌ بينهن كرومٌ

فالسُّحُوقُ : الطوال وقوله : يمتعها - يعني يطولها [وهو -] مأخوذ